



مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية التى تعيد صياغة توجّهات السودان

صناديق التبرع في تونس: دعوة إلى التضامن أم حلول حكومية سهلة کاص2

www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الأحد 2021/04/18 06 رمضان 1442 Sunday 18/04/20<mark>21</mark> 43rd Year, Issue 12034

قصة «المؤامرة» تفتح على الأردن الوظيفة مقابل الولاء: صورة قاتمة لحال رادارات الإعلام الغربي الصناعة العراقية

الأردن اليوم غير أردن الأمس في الإعلام الغربي: من مملكة اعتدال إلى مملكة فساد ومحسوبية وانشقاق داخل الأسرة الهاشمية

> 모 عصان – أدارت قصسة المؤامرة التي ارتبطت بولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين العيون نحو الأردن وحولت إليه رادارات الإعلام والجهات والمنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان، وخرج الأردن من صورة المملكة التي تتقدم دول الاعتدال العربي والحلقة المهمة في فك شفرات أزمات المنطقة إلى "مملكة موز" تتفجر فيها قصص الفساد والمحسوبية والمؤامرات والخلافات داخل الأسرة الهاشمية الحاكمة.

وذكرت مصادر أردنية مطّلعة أن هناك قلقا رسميا وعلى أعلى مستوى من هذا الانقلاب الجذري، وخسارة الصورة القديمة التي مكنت الأردن من أن يكون الأقرب إلى الدول الغربية، وخاصـة الولايات المتحدة، وسـاعدته في الحصول على الدعم الخارجي بكلُّ أشكاله، وجعلته نقطة ارتكاز في التعاطيي الدولي مع ملفات المنطقة وعلى رأسها الملف الفلسطيني وقضية المقدسات، وملفًا سوريا والعراق.

وقال مصدر أردني، طلب عدم الكثيف عن اسمه، لـ"العرب" إن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يعمل بكل الطرق علئ إطفاء الحريق الذي أشعلته قصة المؤامرة وطالت نيرانه صورة الأردن وصورة الملك نفسه كرجل منفتح ويعمل على بناء ديمقراطية ملكية نادرة

وأضاف المصدر أن الملك بات مقتنعا بأن تطويق الحريق لم يعد يجدي معه قرار منع النشير في موضوع المؤامرة، كما كان يحدث في السابق، ولا عقد لقاءات استرضاء وتهدئة خواطر مع الأمير حمزة ومع قيادات من العشائر لأن الأمر خرج عن السيطرة بفعل انتشسار أخبار القضية بشكل سريع في الإعلام

تخفيل الأزمة داخليا، ولو مؤقتا، من خلال الفصل بين الأمير حمرة وبقية الموقوفيين في قصية المؤامرة، لكنّ تأثيرها الخارجي أخذ بعدا آخر لم



يعد بإمكان إجراءات الملك ومساعيه

لكنّ الأسوا في هذا المسار بالنسبة إلى الأردن أن الحديث لا يقف عند قصة المؤامرة وماحف بها، فقد أصبحت هـذه القصـة مدخـلا للإعـلام الغربي لتحريك ملفات قديمة وإبرازها في سياق منظومة سلوك رسمية تستهدف حرية التعبير والإعلام وحقوق الإنسان، وتطول الإتهامات الملك نفسه بصفته من يقف وراء تلك المنظومة.

وأعادت وسائل إعلام غربية الحديث عـن الاحتحاحات الناحمة عن الانكماش الاقتصادي، وكيف أنها قوبلت بإجراءات خــلال تعديلات حكوميــة متتالية تظهر كما لـو أن الأزمـة تتعلق بالأشـخاص وليس بسياسات رسمية.

وقالت أنشال فوهرا كاتبة العمود في فورين بوليسي "لا أحد يعتقد أن الملك عبدالله الثاني ينوي إجراء اصلاحات سياسية ذات مغرى، وقد أسفرت إصلاحاته الاقتصادية عن إطلاق مزاعم الفساد أكثر من تحقيق نتائج اقتصادية إيجابية."

وتحدثت تقاريــر عن أنه منذ صعود الملك عبدالله إلى العرش في 1999، فقد أبناء العشائر، الذين هم ركيزَّة السلطة، العديد من الوظائف الحكومية والمزايا والخدمات الاجتماعية، وأن الملك شـعر بأن العشائر باتت تميل إلى أخيه غير الشقيق الأمير حمزة، الذي تم استبعاده من ولايــة العهد ليحل محلــه ابن الملك

الأمير الحسين بن عبدالله. وأضافت أن تفاصيل القصية لا تظهر وجود نية انقلاب من أي جهة، ولكن السلطة سعت لقطع الطريق على الغضّب المتنامى بين النافذين في العشسائر وتململهم وتحالفهم مع الأمير

نفسها في موقع المظلوم. لكن الَّذي حصل أنه بدلا من أن تتجه الأنظار نحو أمير محرّض، تركزت حول الملك وأداء سلطته، وتقول وسائل إعلام غربية إن الخطة فشلت، وإن الأمر لا يعدو أن يكون محاولة لتحييد الأمير حمزة عن التنافس على السلطة، لافتة إلى أن اعتقال باسم عوض الله مجرد إلهاء وتغطية على حقيقة الخطة

في القطاع الصناعي العراقي بعد 18 عامًا من الغزو الأميركي مشتيرا إلى وضع استثنائي ساهمت في خلقه حكومات سياسية متعاقبة تعتمد على واردات النفط بدلا من التنمية.

🥏 بغداد – رسے مستشار کبیں لرئیس

الحكومية العراقية صورة قاتمة للوضع

وقال مظهر محمد صالح المستشار المالى لرئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي لصحيفة "الصباح" بــأن 72 في المئــة من شــركات القطاع العام خاسـرة ويتقاضئ نحو 400 ألف من العاملين فيها منحا حكومية شهرية علىٰ شكل رواتب دون أداء أعمال منتجة

ورغم أن صالح لم يشسر إلى الدوافع السياسية لرؤساء الحكومات المتعاقبة في العراق في الافراط في توفير الوظائف "الفضائية" كما صارت تعرف، إلا أن حكومات إبراهيم الجعفري ونوري المالكى وحيدر العبادي وعادل عبدالمهدي أمعنت في شراء سكوت مئات الآلاف من الموظفين العراقيين ممن ورثتهم من النظام السابق أو قامت بتعيينهم من دون

وبلغت ذروة "الوظيفة مقابل الولاء" في عهــد نــوري المالكى الذي اســتمر لثماني سنوات أنفق العراق خلالها ما يقدر بتريليون دولار من العائدات النفطية وغير النفطية من دون رصد أيّ مشاريع تنموية حقيقية، وبالتوسع في التوظيف "الفضائي" السذي تحول إلى عبء على ميزانية الدولة.

وقال صالح إن "من بين 173 شيركة عامـة أو مملوكة للدولـة لا يوجد منها سوى 28 في المئة يعمل ويحقق أرباحا و72 في المئة الباقية تعد شركات

وأشسار إلى أن أكثر من 20 في المئة من الشركات العراقية قد أزيلت من الوجود بسبب العمليات الحربية التى إلىٰ زوالَ النظام السابق، وأن الشركات الرابحة تعود إلى النشاط الريعي لقطاع النفط التى تتمتع بمزايا شبه احتكارية في الحصول على المواد الأولية

وتسويق المنتج والأسعار. ولم تسع الحكومات المتعاقبة إلى الاستثمار في العنصر البشري وكان همها توزيع الوظائف على أساس محاصصات سياسية وطائفية أتخمت المؤسسات العراقية بموظفين وعمال

دون مهام محددة مما خلق جيشا من "البطالة المقنعة" وأدى إلى ترهل استثنائي في الإدارة الحكومية، وأغلق الباب علَّىٰ طَّاقات شابة جديدة "وصلت متأخرة إلى سوق التوظيف الطائفية والسياسية" على حد وصف مراقب

وأُوضِح المسؤول العراقي أن الخبرات الفنية قد تضاءلت بسبب عدم تراكم الرأس المال البشسري والتعلم أثناء العمل ونقل التكنولوجيا أو تجديد خطوط الإنتاج التي باتت مندثرة فنيا، مشسيرا إلى أن "الذَّنب ليس ذنب هؤلاء العمال والموظفين ولكن بسبب التقصير والإهمال في السياسة الاقتصادية التي تعتمد على الإيرادات المالية المتحققة من مبيعات النفط

وذكر أن وزارة المالية العراقية حاولت تشعيل المعامل الحكومية وشبركاتها ومصانعها المتوقفة بعد أن مدتها برؤوس أموال تشعيلية وفق قـروض مصرفيـة حكومية لكن لم يتحقق شيء يذكر على أرض الواقع وذهبت الأموال سدى وتلك القروض مع الفائدة تقدر بنحو 16 تريليون دينار

وقَّال المســؤول الحكومــي إن "تلك القروض والأموال لم تستطع تحريك عجلة الإنتاج ورفع الإنتاجية وتعظيم كفاءة الإنتاج لاسيما في الشركات الصناعيــة التي تزيد علــي 80 في المئة من الشـركات المملوكـة للدولة، وبقيت القروض بسبب كفالتها سياديا من قبل الحكومـة العراقية جـزءا لا يتجزأ من إجمالي المديونية الحكومية الحالية وتحسب معها حتى اللحظة".

وأضاف أن الحكومة العراقية الحالية في إطار ورقة الإصلاح البيضاء التي تبنّتها في العام الماضي كمنهج إصلاحي اقتصادي تعمل على تحويل الشبركات الخاسيرة المملوكية للدولة شسركات رابحة ومنتجة لزيادة الناتج المحلى الإجمالي للعبراق وتقليبل الخسائر الفادحة التي يتكبدها الاقتصاد العراقي.

والخروج

خيرالله خيرالله





حصة الأسد للمسلسلات في رمضان: الثقافة التركية خرقت المجتمع اللبناني

모 بيروت – حظيت المسلســــلات التركيّة بحصة الأسد على الفضائيات اللبنانية في شيهر رمضان من هذا العام في إشارة واضحـة إلىٰ أن الثقافـة التركية تخترق المجتمع اللبناني بشكل متزايد، في ظل أعمال محلية وعربية مشتركة خجولة بسبب كلفتها الضخمة وسط أزمة الدولار في لبنان، ناهيك عن تدابير جائحة كورونا التي عطّلت تصوير الكثير من

ويقول نقاد إن تركيا تستفيد من ظاهرة المسلسلات الطويلة التي تعرض على أجزاء وتجذب المشاهدين وتجعلهم ينتظرون الأجزاء الموالية، ما حوّلها إلى مطلب من الجمهور بدل اكتشاف مُسلسلات جديدة، مشيرين إلى أن

الجمهور ميال بطبعه لمشاهدة الأعمال التي تكون لديه عنها فكرة مسبقة أو تلك التي ينتظر ليعرف من خلالها مصير الأبطال الذين تابعهم في أجزاء سابقة.

ويشير النقاد إلى أن الجمهور اللبناني الذي كان في السابق يتهيأ لمتابعة المسلسلات الجديدة، محلية أو مصرية أو سورية، صار ميالا في السنوات الأخيرة إلى القنوات التي تستكمل مسلسلات تركية طويلة أو تعرض أجزاء جديدة من مسلسلات بدأت

واستحوذت فضائيّة "الجديد" المحليّة على مسلسلين تركيين، الأوّل مسلسل "حلو ومر" والآخر "الحب لا يفهم الكلام" المستمر عرضه منذ بضعة أشهر.

أمًا منافستها فضائيّة "أل ب سي"، فقررت عرض مسلسل "عشق ودموع" في جزئه الثاني، كما أنّها ما زالت تنت حلقّات مسلسل "ابنة السفير".

من جانبها دخلت فضائيّة "أم تي في" المنافسة الرمضانيّة من خلال المسلسل الكوميدي التركي "الحبّ ورطة"، واستمرت في عرض مسلسل "مرارة

ويحذر النقاد من سيطرة المسلسلات التركيــة وتأثيرها علىٰ المجتمع اللبناني خاصة لتزامنها مع خطط سياسية لدخول لبنان والتأثير فيه وخطر تحريكها لحساسيات تاريخية بين اللبنانيين و استدعاء الخلاف التاريخي بين الأرمن

أنها لا تقف عند الترويج للبعد الإنساني لقصص أبطالها ولا تنافس فقط في الجانب الفنى المتطور، بل يتعدى الأمر إلى الترويج لأجندة تقوم على تضخيم التاريخ العثماني وتبرير مصاولات إحيائه سياسيا وعسكريا.

وعـزا المخرج اللبنانـي إيلي حبيب سر الإقبال على المسلسلات التركية



وباتت المسلسلات التركية بمثابة تحدّ حقيقي للمسلسلات العربية، خاصة

لم تنته القصة بعد

ولم تتردد مجلة فورين بوليسم

واسبعة الانتشبار في أوسباط النخبة

السياسية الأميركية في وصف الملك

لكن الأذى المعنوي للأردن وعاهله

لم ينحصر في فورين بوليسي ولا في

الأوسـاط الأميركيـة، بل امتد لَّيشَــملَّ

صحفا أميركية وأوروبية. وكتبت

وول ستريت جورنال عن منافسة

علي رضا القبائل بين الملك وأخيه،

وأشسارت نيويورك تايمز إلى صراعات

وتذمر شعبى "تحت الواجهة الملمعة

وتناولت الصحافة البريطانية

إلى أن الحديث عن فتنة بعد أن كان

عن مؤامرة لـم يتمكن من إخفاء الطابع

الشخصي للأزمة من جهة أو يشير إلى

التذمر الشُعبي المتزايد من السياسات الحكومية في الأردن. وكتبت التايمز

عن ذهاب العائلة المالكة الأردنية

إلى "الحرب داخل نفسها" وأن "شبه

الديمقراطية" في الأردن تتحول إلى

"حكم الفرد الواحد المطلق" في إشــارة

ؤامسرة وأشسارت الغارديان

عبدالله بأنه "أسوأ أعداء تفسه".

المسلسلات جميلة، فضلاً عن الإخراج والممثلين أيضًا" ولفت إلى أنّ "الثقافة التركيّة خرقت المجتمع اللبناني، أنّ "اللبنانيّين باتوا يفضلون المسلسلات التركية على سواها".

إلىٰ أن القنوات المحليّة تشــتريها بسعر

أرخص من الإنتاج اللبناني، بالإضافة

إلىٰ أن "الإنتاج التركي ضخم جدا، وحبكة

ونالت الأعمال الدراميَّة التركيَّة، خلال السنوات الماضية، مكانة مهمة على الساحة اللبنانيّة مع صعود نجمها خلال عام 2009 مع المسلسل الشبهير "نور

وأوضحت الناقدة الفنية زكية الديراني في حديث لوكالة الأناضول أن

"من المبكّر الحديث عن نجاح المسلسلات الرمضانية أو فشطها لأن العرض لا يزال في بدايته. لذلك يجب انتظار عدّة أيام قبل أن تتضح صورة الأعمال التي لقيت استحسان المتابعين".

وقالت "خلال السنوات الأخبرة باتت الأعمال التركية حاضرة بقوّة في رمضان وبظاهرة لافتة". كما أن "لها جمهورا واسعا في لبنان".

وكانت شركة "إبسوس" (خاصة)، المتخصصة في أبحاث السوق كشفت في تقرير لها عن لائحة أكثر المسلسلات مشاهدة في لبنان خلال رمضان 2020 أن مسلسلين تركيين حصدا المركزين الأول والثاني، فيما تضمنت المراتب العشسر الأولىٰ 6 مسلسلات تركيّة أيضاً.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس البحرين 200 فلس المعودية 2 ريال – العراق 2000 دينار – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1